

¹وَالآنَ اسْمَعْ يَا يَعْقُوبُ عَبْدِي وَإِسْرَائِيلَ الَّذِي
اخْتَرْتُهُ. ²هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ صَانِعُكَ وَجَابِلُكَ مِنَ الرَّحِمِ،
مُعِينُكَ، لَا تَخَفْ يَا عَبْدِي يَعْقُوبُ وَبَا يَشُورُونَ الَّذِي
اخْتَرْتُهُ. ³لَأَنِّي أَسْكُبُ مَاءً عَلَى الْعُطْشَانِ وَسَيُولَا عَلَى
الْيَابِسَةِ. أَسْكُبُ رُوحِي عَلَى تَسْلِكَ وَبَرَكَتِي عَلَى
دُرِّيَّتِكَ. ⁴فَيَبْشُرُونَ بَيْنَ الْعُشْبِ مِثْلَ الصَّفْصَافِ عَلَى
مَجَارِي الْمِيَاهِ. ⁵هَذَا يَقُولُ، أَتَا لِلرَّبِّ وَهَذَا يُكْنِي بِاسْمِ
يَعْقُوبَ، وَهَذَا يُكْنِي بِيَدِهِ، لِلرَّبِّ، وَبِاسْمِ إِسْرَائِيلَ
يُلَقَّبُ. ⁶هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ وَقَادِيهِ، رَبُّ
الْجُنُودِ، أَتَا الْأَوَّلُ وَأَتَا الْآخِرُ وَلَا إِلَهَ غَيْرِي. ⁷وَمَنْ مِثْلِي
يُبَادِي فليُخَيِّرْ بِهِ وَيَعْرِضْهُ لِي مُنْذُ وَصَعْتُ السَّعْبَ
الْقَدِيمَ. وَالْمُسْتَقْبَلَاتِ وَمَا سَيَأْتِي لِخَيْرِهِمْ بِهَا. ⁸لَا
تَرْتَعِبُوا وَلَا تَرْتَاغُوا. أَمَا أَعْلَمْتُكُمْ مُنْذُ الْقَدِيمِ وَأَخْبَرْتُكُمْ.
فَأَنْتُمْ شُهُودِي. هَلْ يُوجَدُ إِلَهٌ غَيْرِي. وَلَا صَخْرَةٌ لَا أَعْلَمُ
بِهَا. ⁹الَّذِينَ يُصَوِّرُونَ صَمًا كُلُّهُمْ بَاطِلٌ، وَمُسْتَهْبِئُهُمْ لَا
تَنْفَعُ، وَشُهُودُهُمْ هِيَ. لَا تُبْصِرُ وَلَا تَعْرِفُ حَتَّى
تَخْرَى. ¹⁰مَنْ صَوَّرَ إِلَهًا وَسَبَكَ صَمًا لِغَيْرِ نَفْعٍ. ¹¹هَلْ كُلُّ
أَصْحَابِهِ يَخْرُونَ وَالصَّنَائِعُ هُمْ مِنَ النَّاسِ. يَجْتَمِعُونَ كُلُّهُمْ،
يَقْفُونَ يَرْتَعِبُونَ وَيَخْرُونَ مَعًا. ¹²طَبَعَ الْحَدِيدَ قَدُومًا،
وَعَمِلَ فِي الْقَحْمِ، وَبِالْمِطَارِقِ يُصَوِّرُهُ فَيَصْنَعُهُ بِذِرَاعِ
قُوَّتِهِ. يَجُوعُ أَيْضًا فَلَيْسَ لَهُ قُوَّةٌ. لَمْ يَشْرَبْ مَاءً وَقَدْ
تَعَبَ. ¹³تَجَرَّ حَسَبًا، مَدَّ الْحَبْطَ. بِالْمِخْرَزِ يُعَلِّمُهُ، يَصْنَعُهُ
بِالْأَرَامِيلِ، وَبِالدَّوَارَةِ يَرْسِمُهُ. فَيَصْنَعُهُ كَشَبَةِ رَجُلٍ،
كَجَمَالِ إِنْسَانٍ، لِيَتَسَكَّنَ فِي الْبَيْتِ. ¹⁴قَطَعَ لِنَفْسِهِ أَزْرًا
وَأَخَذَ سِنْدِيَانَا وَتَلُوطًا، وَاخْتَارَ لِنَفْسِهِ مِنْ أَشْجَارِ الْوَعْرِ.
عَرَسَ سُنُوبَرًا وَالْمَطَرُ يُنْمِيهِ. ¹⁵فَيَصِيرُ لِلنَّاسِ لِلْإِبْقَادِ.

وَيَأْخُذُ مِنْهُ وَيَبْدَقُ. يُسْعِلُ أَيْضًا وَيَخْبِرُ خُبْرًا، ثُمَّ يَصْنَعُ إِلَهًا
فَيَسْجُدُ. قَدْ صَنَعَهُ صَمًا وَخَرَّ لَهُ. ¹⁶يَضْفُهُ أَخْرَقَهُ بِالنَّارِ.
عَلَى يَضْفِهِ بَأْكُلَ لَحْمًا. يَشْوِي مَشُوبًا وَيَسْبُخُ. يَبْدَقُ أَيْضًا
وَيَقُولُ، يَخ. قَدْ تَدَقَّاثُ. رَأَيْتُ تَارًا. ¹⁷وَيَفِيئُهُ قَدْ صَنَعَهَا
إِلَهًا، صَمًا لِنَفْسِهِ. يَخْرُ لَهُ وَيَسْجُدُ، وَيُصَلِّي إِلَيْهِ وَيَقُولُ،
تَجْنِي لَأَنَّكَ أَنْتَ إِلَهِي. ¹⁸لَا يَعْرِفُونَ وَلَا يَفْهَمُونَ لِأَنَّهُ قَدْ
طُمِسَتْ عُيُونُهُمْ عَنِ الْإِبْصَارِ وَقُلُوبُهُمْ عَنِ التَّعْقُلِ. ¹⁹وَلَا
يُرَدُّ فِي قَلْبِهِ وَلَيْسَ لَهُ مَعْرِفَةٌ وَلَا فَهْمٌ حَتَّى يَقُولَ،
يَضْفُهُ قَدْ أَخْرَقْتُ بِالنَّارِ، وَخَبَرْتُ أَيْضًا عَلَى جَمْرِهِ خُبْرًا،
سَوَيْتُ لَحْمًا وَأَكَلْتُ. أَفَأَصْنَعُ بَيْتَهُ رِجْسًا وَلِسَاقَ شَجَرَةٍ
أَخْر. ²⁰يَرْعَى رَمَادًا. قَلْبٌ مَخْدُوعٌ قَدْ أَصْلَهُ فَلَا يَنْجِي
نَفْسَهُ وَلَا يَقُولُ، أَلَيْسَ كَذِبٌ فِي يَمِينِي. ²¹أَذْكُرُ هَذِهِ يَا
يَعْقُوبُ، يَا إِسْرَائِيلَ، فَإِنَّكَ أَنْتَ عَبْدِي. قَدْ جَبَلْتُكَ. عَبْدُ
لِي أَنْتَ. يَا إِسْرَائِيلَ لَا تُنْسَى مِنِّي. ²²قَدْ مَحَوْتُ كَعِيمَ
دُنُوبِكَ وَكَسَخَابَةِ خَطَايَاكَ. إِرْجِعْ إِلَيَّ لَأَنِّي
قَدْ بَدَّلْتُكَ. ²³تَرْتَمِي أَيْتُهَا السَّمَاوَاتُ لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ فَعَلَ.
إِهْنِيفِي يَا أَسَافِلَ الْأَرْضِ. أَشْيِدِي أَيْتُهَا الْجِبَالُ تَرْتُمًا،
الْوَعْرُ وَكُلُّ شَجَرَةٍ فِيهِ، لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ قَدَى يَعْقُوبَ، وَفِي
إِسْرَائِيلَ تَمَجَّدَ. ²⁴هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ قَادِيكَ وَجَابِلُكَ مِنَ
الْبَطْنِ، أَتَا الرَّبُّ صَانِعُ كُلِّ شَيْءٍ، تَأَشِّرُ السَّمَاوَاتِ
وَحَدِي. بِاسِطِ الْأَرْضِ. مَنْ مَعِيَ. ²⁵مُبْطِلُ آيَاتِ
الْمُخَادِعِينَ وَمُخَمِّقُ الْعَرَّافِينَ. مُرْجِعُ الْحُكَمَاءِ إِلَى الْوَرَاءِ
وَمُجَهِّلُ مَعْرِفَتِهِمْ. ²⁶مُقِيمُ كَلِمَةِ عَبْدِهِ، وَمُتِمِّمُ رَأْيِ رُسُلِهِ.
الْقَائِلُ عَنْ أَوْشَلِيمَ، سَنَعْمَرُ، وَلِمُدُنٍ يَهُودًا، سَتُبْنِينَ،
وَوَحْرَتِهَا أَيْمٍ. ²⁷الْقَائِلُ لِلْجَنَةِ، انْشَفِي وَأَنْهَارِي
أَجْفُفُ. ²⁸الْقَائِلُ عَنْ كُورَشَ، رَاعِي، فَكُلَّ مَسَرَّتِي يَتِمُّمُ.
وَيَقُولُ عَنْ أَوْشَلِيمَ، سَتُبْنِي، وَلِلْهَيْكَلِ، سَتُوسَّسُ.